



دعوا الاطفال يأتون إليّ لا تمنعوهم فالأمثال هؤلاء ملكوت الله

الأحد السابع والعشرون من زمن السنة (ب)

٤ تشرين الأول ٢٠٠٩

المجد لله في العلي (ك، ش)

وعلى الارض السلام - للناس الذين بهم
المسرة. - نسبحك - نباركك - نسجد لك
- نمجّدك - نشكرك من اجل عظيم مجدك
- ايها الرب الاله - الملك السماوي - الاله
الآب القادر على كل شيء - ايها الرب الابن
الوحيد - يسوع المسيح - ايها الرب الاله -
يا حمل الله وابن الآب - يا حامل خطايا
العالم - ارحمنا - يا حامل خطايا العالم -
اقبل تضرعنا - ايها الجالس من عن يمين الآب
- ارحمنا - لانك انت وحدك القدوس، انت
وحدك الرب - انت وحدك العلي - يا يسوع
المسيح - مع الروح القدس - في مجد الله
الآب - آمين

صلاة الجماعة

ايها الإله الأزلي القدير، إنك من فيض
عطفك تغمر المتضرعين اليك بنعم تفوق
استحقاقهم وأملهم + فابسط علينا جزيلا
مراحمك * غافرا ما يخشاه ضميرنا وواهبنا
ما لا نجسّر ونطلبه في صلاتنا. بربنا يسوع
المسيح ابنك * الاله الحي المالك معك ومع
الروح القدس + الى دهر الدهور.
ش: آمين.

(وقوفاً)

آية الدخول

الشعب: كل شيء في طاعتك، يا رب،
وليس من يقاوم مشيئتك. أنت صنعت كل
شيء، السماء والأرض وكل ما تحت
السموات، أنت رب العالمين.

تحية الكاهن للشعب

الكاهن: بسم الآب والابن والروح القدس
الاله الواحد.
الشعب: آمين.
الكاهن: نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة
الله - وشركة الروح القدس، معكم جميعاً.
الشعب: ومع روحك ايضاً.
الكاهن: ايها الاخوة - لنذكر خطايانا،
ونندم عليها - فنكون أهلاً لإقامة الاسرار
المقدسة.

وبعد صمت قصير يقول الجميع:

ك، ش: أنا اعترف...

الكاهن: رحمنا الله القدير، وعقر لنا زلاتنا،
وبلغنا الحياة الابدية. الشعب: آمين.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

لقد جعل الله المرأة عوناً بإزاء الرجل ليخرجه من عزلته ووحدته
وجعلهما على صورته في المحبة وشركاء له في اعطاء الحياة.

(٢ : ١٨ - ٢٤)

قراءة من سفر التكوين

قال الربُّ الإله :

« لا يَحْسُنُ ان يكونَ الانسانُ وحده . فأصنعُ له عوناَ بإزائه . »

وجبلَ الربُّ الإلهُ مِنَ الأرضِ ، جميعَ حيواناتِ البريةِ ، وجميعَ طيرِ السماءِ ،
وأتى بها آدمَ ليرى ماذا يُسمِّيها ؛ فكل ما سمَّاهُ به آدمُ من نَفْسِ حَيَّةٍ ، فَهُوَ
اسمُهُ . فدعا آدمُ جميعَ البهائمِ ، وطيرِ السماءِ ، وجميعَ وحشِ الصحراءِ بأَسْماءِ .
وأما آدمُ ، فلم يُوجدْ له عوناَ بإزائه .

فأوقعَ الربُّ الإلهُ سُبُباتا على آدمَ فنام ؛ فاستلَّ إحدى أضلاعِهِ ، وسدَّ مكانها
بِلحمٍ ؛ وبنى الربُّ الإلهُ الضلعَ ، التي أَخَذَها مِن آدمَ ، امرأةً ، فأتى بها آدمُ .
فقال آدمُ : « ها هذه المرَّة ، عَظْمٌ من عظامي ، ولحمٌ من لحمي : هذه
تُسمَّى امرأةً ، لأنها من آمريءٍ أُخِذَتْ . » ولذلك يتركُ الرجلُ أباهُ وأُمَّه ويلزمُ
امراته ، فيصيران جسدًا واحدًا .

– كلام الرب

(١ - ٢ ، ٣ ، ٤ - ٥)

المزمور ١٢٧

الردة (عن ١ أ) طوبى لمن يتَّقون الربَّ !

١ طوبى لكلِّ من يتَّقِي الربَّ
لن يسئلك سُبُلَه !
٢ تكونُ زوجتُك مثلَ كَرَمَةٍ مُثمِرةٍ
في أرجاءِ بيتِك
وبنوكِ مثلَ غراسِ زيتون
حولَ مائدَتِك .
ويحلُّ الرَّعْدُ والرِّخاءُ لَدَيْكَ .

٣ هكذا تحلُّ البركةُ

على من يتَّقِي المولى

باركك الربُّ من صهيون

لترى نعيمَ اورشليم

طوالِ ايامِ حياتِك .

القراءة الثانية

لقد أخذ المسيح جسدنا وتألم ومات لينتصر بقيامته على الموت وعلى كل ألم وشر .

قراءة من الرسالة الى العبرانيين (٢ : ٩ - ١١)

إِنَّ ذَاكَ الَّذِي « حُطَّ قَلِيلًا دُونَ الْمَلَائِكَةِ » أَعْنِي يَسُوعَ، نُشَاهِدُهُ مُكَلَّلًا بِالمَجْدِ وَالكَرَامَةِ، لِأَنَّهُ عَانِيَ المَوْتَ، وَهَكَذَا ذَاقَ المَوْتَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ كُلِّ إِنْسَانٍ .

فَذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَقُودَ إِلَى المَجْدِ كَثِيرًا مِنَ الأَبْنَاءِ كَانَ يَحْسُنُ بِهِ أَنْ يَجْعَلَ قَائِدَهُمْ إِلَى الخِلَاصِ كَامِلًا بِالأَلَامِ، لِأَنَّ كُلًّا مِنَ المَقْدَسِ وَالمَقْدَسِينَ لَهُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَلِذَلِكَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً .

– كلام الرب

هللوييا

هللوييا، هللوييا . إِذَا أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، أَقَامَ اللَّهُ فِينَا، وَكَانَتْ مَحَبَّتُهُ مُكْتَمَلَةً فِينَا . هللوييا .

الانجيل المقدس

لقد أعاد السيد المسيح للإتحاد الزوجي كرامته الأولى ورفعته الى سر - يرمز الى محبته الأبدية للبشر .

✠ فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير (١٠ : ٢ - ١٦)

في ذلك الزمان :

دنا بعضُ الفريسيين وسألوا يسوع ليُخرجوه : « هل يحلُّ للزوج ان يطلق

امراته ؟ »

فأجابهم: « بماذا أوصاكم موسى؟ »

قالوا: « إن موسى رخصَ ان يُكْتَبَ لها كتاب طلاق وتسرَّحَ ».

فقال لهم يسوع: « من أجلِ قساوةِ قلوبكم، كُتِبَ لكم هذه الوصية. فمُنْذُ بدءِ الخليقة « جَعَلَهُمَا اللهُ ذَكَراً وَأُنْثَى. ولذلك يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَلْزَمُ امْرَأَتَهُ، وَيَصِيرُ الاثْنَانِ جَسَداً واحداً. فلا يكونان بعد ذلك اثنين، بل جسد واحد. فما جَمَعَهُ اللهُ فلا يَفْرَقْنَهُ الاِنْسَانُ ».

وسأله التلاميذُ في البيتِ ايضاً عن ذلك، فقال لهم: « من طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وتزوج غيرها، فقد زنى عليها. وإن طَلَّقَتِ المرأةُ زوجها وتزوجت غيره، فقد زنت ».

وأتوه بأطفال ليضعَ يديه عليهم، فانتهرهم التلاميذ.

ورأى يسوع ذلك فاستاءَ وقال لهم: « دعوا الأطفال يأتون اليّ، لا تمنعوهم فلأمثال هؤلاء ملكوت الله. الحق أقول لكم: من لم يقبل ملكوت الله مثل الطفل لا يدخله ».

ثم ضمَّهم الى صدره، ووَضَعَ يَدَيْهِ عليهم فباركهم.

– كلام الرب

الرسالة الرعوية الأولى لصاحب غبطة البطريك فؤاد طوال (٥)

نواصل فيما يلي نشر نص الرسالة الرعوية لصاحب غبطة البطريك فؤاد طوال

٦ آفة الهجرة

تعاني الكنيسة اليوم في هذه الأبرشية، وفي كل أجزائها، من صعوبات كثيرة، ومن تناقص في أعداد أبنائها وبناتها. وقد أوهنها نزيف الهجرة. وبات هاجس الفقر كابوساً على الكثيرين من أرباب الأسر. تشهد معظم المناطق عدم استقرار، يجعل الواقع مرّاً والمستقبل مظلماً. نأمل أن تكون زيارة قداسته مبعثاً للرجاء وقوة للصمود وروح الانتماء، وتوثيق الأخوة بين أبناء الوطن الواحد.

سنة ١٩٢٢ كانت نسبة المسيحيين الفلسطينيين في القدس تزيد قليلاً على ٥٣ بالمئة، وعام ١٩٤٨ كان عددهم فيها ٣١ الفاً أي نحو عشرين بالمئة من مجمل السكان. أمّا اليوم فيتراوح

عدددهم في كل الرعايا بين عشرة آلاف إلى أحد عشر ألفا فقط؛ ومجموع السكّان أكثر من ٨٥٠ ألفا معظمهم من اليهود.

بيت لحم والناصره كانتا مدينتين تحملان الطابع المسيحي، وما من عجب في ذلك، على مدى ألف وتسعمائة وسبعين سنة على الأقل. ويبدو انه لم يعد في بيت لحم سوى ١٢ بالمئة من المسيحيين، بعد أن كانوا ٨٥ بالمئة سنة ١٩٤٨. كان المسيحيون يشكّلون إجمالاً حوالي عشرين بالمئة من سكّان فلسطين آنذاك، لكن نسبتهم الآن أقلّ بكثير اذ يسكن نحو ١٥٠ ألفاً في الضفة الغربية وحوالي ٣٠٠٠ مسيحي في قطاع غزّة. وتشير الإحصائيات إلى ما يقدر بنحو ١٢٠ ألف مسيحي عربي في إسرائيل، بالإضافة إلى بضعة مئات من المسيحيين الناطقين بالعبرية. أمّا في الأردن، فيبلغ عدد المسيحيين نحو ١٦٠ ألفاً، بنسبة أربعة بالمئة فقط من السكّان البالغ عددهم حوالي خمسة ملايين ونصف المليون نسمة.

إنّ عدد أفراد أبرشيتنا البطريركية اللاتينية يقدر بخمسة وستين ألفاً في كل المناطق المشار إليها، تجمعها وحدة رسولية كنسية وجدانية روحانية تاريخية إدارية في شركة الاتحاد الكامل بين كرسي القديس يعقوب الصغير وكرسي القديس بطرس في روما، التي يصفها القديس صفرونيوس بطريرك القدس بأنها "مقر العقائد القويمة" و"منارة كل الكنائس تحت الشّمس" (أنظر مانسي، المجلّد العاشر، فقرة ٨٩٦، في مؤلّف كريستوف فون شونبورن "صفرونيوس بطريرك القدس" (في الفرنسية SOPHRONE DE JÉRUSALEM، باريس، مطبوعات بوشين، ١٩٧٢، ص ٩٤، والرسالة السينودية للبطريرك صفرونيوس، فقرة ٣١٨٨ د).

٧) وحدة الأرض في الإنجيل

شاءت العناية الإلهية أن تحضن كل هذه المناطق من أرض كنعان، أي يهوذا والسامرة والجليل وفلسطينيا (أي الساحل الغربي) وشرقي الأردن من أراضي عمّون ومؤاب وآدوم وجليعاد وغيرها، وذلك عن طريق الإيمان بالمسيح الذي "جمع أبناء الله المتفرقين" بحيث لم يعد هنالك فرق "بين يهودي ويوناني" (غلاطية ٣: ٢٨-٢٧) بما انهم بالمعمودية "لبسوا المسيح". وكان السيد له المجد قد طاف كل هذه المقاطعات بما فيها المدن العشر وتبعته منها حشود غفيرة (متّى ٤: ٢٥، مرقس ٥: ١ وتابع، ثم مرقس ٧: ٣١). معظم هذه المدن واقعة في شرقي الأردن وهي، حسب تحديد المؤرّخ الروماني ابلينيوس: (أنظر المحيط الجامع في الكتاب المقدّس والشرق القديم"، أ. بولس الفغالي، ص ٥٤٦) بيسان (في وادي الأردن) وهيبوس ودمشق وجدارة (أم قيس في الأردن) ورافانا وقاناثا وبيلا ودايون جيراسا (جرش) وفيلادلفيا (اي ربّة عمّون أو عمّان العاصمة الأردنية). وانطلق أمير الرسل بطرس من القدس إلى قيصرية ويافا، حيث عمّد أول الوثنيين الضابط الروماني من الكتيبة الايطالية قرنيليوس (أعمال الرسل ١٠). وبشرّ الشّمس فيليبس أرض الساحل الغربي الفلسطيني (أعمال الرسل ٨: ٢٦ وتابع). وقام رسول الأمم برحلات إلى جزيرة قبرص وغيرها.

الصلاة الافخارستية

المقدمة

ك : الرب معكم .
 ش : ومع روحك ايضاً .
 ك : لنرفع قلوبنا الى العلى .
 ش : انها لدى الرب .
 ك : لنشكر الرب الهنا .
 ش : ذلك حقّ وعدل .

(بعد التقديس)

كلام التقديس

ك : هذا سر الايمان :
 ش : كلّمّا اكلنا هذا الخبز - وشربنا هذه الكاس -
 نخبر بموتك - الى ان تأتي ، يا رب .

بعد الصلاة الربية

ك : نجنا يا رب من جميع الشرور ... مجيء
 مخلصنا يسوع المسيح .
 ش : لأنّ لك الملك - والقدرة والمجد - أبد
 الدهور .

التناول

ك : هوذا حمل الله ، هوذا الحامل خطايا العالم .
 طوبى للمدعوين الى وليمة الرب .
 ك و ش : يا رب لست مستحقا ان تدخل تحت
 سقفي ، لكن قل كلمة واحدة ، فتبرأ نفسي .

آية التناول

الربُّ صالحٌ للذين يَنْتَظِرُونَهُ ، للنفس التي
 تَلْتَمِسُهُ .

(وقوفاً)

صلاة بعد التناول

أيها الاله القادر على كل شيء + اعطينا ان
 ننتشي ونشبع بهذا السر المقدس * كي نصير
 على صورة المسيح الذي تناولناه ، والذي يحيى
 ويملك الى دهر الدهور .
 ش : آمين .

الكاهن : أيها الاخوة ، لقد جعل المسيح من
 الحب الزوجي رمزاً وصورة لمحبهه للكنيسة .
 فلنرفع قلوبنا الى الله مصدر وينبوع الحب الكامل
 ليستجيب طلباتنا ويمنحنا روح الاخوة
 والتواصل .

- من أجل الكنيسة لتشهد لمحبة الله الثابتة
 للبشرية وتبقى أمينة للمسيح سيدها وعروسها
 السماوي . - الى الرب نطلب .

- من أجل جميع الأزواج المسيحيين ليعيشوا
 في المحبة والأمانة فيكونوا شهوداً لمحبة الله في
 العالم . - الى الرب نطلب .

- من أجل سلطات العالم الحاكمة ليعملوا على
 تحقيق السلام والطمأنينة والإزدهار لجميع
 الشعوب . - الى الرب نطلب .

- من أجل جميع العائلات التي تعاني من واقع
 الانفصال المرير ومن المشاكل البيئية ومن أجل
 جميع الأطفال ضحية تصرّف والديهم لكي ينير
 بصائر قلوبهم ويعودوا الى حياة المحبة والأمانة
 والتضحية . - الى الرب نطلب .

- (طلبات أخرى) .

الكاهن : ايها الرب ، أنت اردت العائلة نواة
 للمجتمع . انت ترى قوى الشرتهاجمنا . فهب
 الأزواج القوة كي يظلوا امناء ، وهب الشباب
 الذي يستعد لبناء عائلة ان يتسلح بالحكمة
 والفهم ، وهب جميع الذين يعاونون الأسر ان
 يقوموا بواجبهم على اكمل وجه . بالمسيح ربنا .

الكاهن : صلوا ايها الاخوة ...

الشعب : ليقبل الرب الذبيحة من يديك مدح
 اسمه وتمجيده ، ولمنفعتنا ، ولخير الكنيسة
 المقدسة بأسرها .

الصلاة على القرايين (وقوفاً)

اللهم ، تقبل هذه الذبائح التي أمرت بها
 + وبحق هذه الاسرار التي جئنا نُقيمها بالخدمة
 اللائقة * اجر فينا عمل الفداء وقدسنا . بالمسيح
 ربنا . ش : آمين .